

كم ضمن الدعوى برى غلبته
 لا تودعوا سركم فواظروه
 فوافق بعدكم بما ضمته
 ففى على السرى غير مؤتمنه
 فواظره بالدعوى وافية
 ورى لفظ فصلت بحجته
 ساتظنون الحسادق به
 لم يسطوا العذرى وادلوا
 ولو يمدح المؤيد اعترفا
 الملك الجامع الفضائل والبا
 عمت لفظا بطي عطاء ولا
 ملك لوان الجمار شتهه
 ولعاقب الصمعى ينشده
 ولو ادعى الكنى عيارته
 محمد بن اللفظ فى الفصاحة لا
 من آل أيوب الذين لهم
 ذرى يوت فى الجدي سائلة
 هم اشتروا الملك عاليا خيرا
 هو ما سلخ الملك العقيم ترى
 فوافق بعدكم بما ضمته
 ففى على السرى غير مؤتمنه
 فواظره بالدعوى وافية
 ورى لفظ فصلت بحجته
 ساتظنون الحسادق به
 لم يسطوا العذرى وادلوا
 ولو يمدح المؤيد اعترفا
 الملك الجامع الفضائل والبا
 عمت لفظا بطي عطاء ولا
 ملك لوان الجمار شتهه
 ولعاقب الصمعى ينشده
 ولو ادعى الكنى عيارته
 محمد بن اللفظ فى الفصاحة لا
 من آل أيوب الذين لهم
 ذرى يوت فى الجدي سائلة
 هم اشتروا الملك عاليا خيرا
 هو ما سلخ الملك العقيم ترى

لعل الاعياد منك التهاى
 خالدا فى مسرة وامان
 هي ابدت لنا بديع المعاني
 نظمت فكرتى وخط بناى
 فالى بشكرهن نيات
 فبت عن بعض ذلك الاحسان
 وقال بشكر انعام سلطان الملك
 التويز عماد الدين اسمعيل بن الملك
 بن ايوص صاحب حماة سنة ورواه
 اليها وكان قد اتمرت عليه هذا
 الجمل والقافية
 ان زاق غمضا من بعدكم سنة
 فكل يوم من الفراق سنة
 طوعا والى الهوى رسنه
 وان قصيرى هو اكم زمنه
 خلف دين الهوى ولا سنه
 لما عدا غير شخصكم وننه
 صغى واصغى اليهم اذنه
 الاوسى بدركم حزنه
 عرى ولا تحل الضنا بدنه
 قين العيد السعيد وان كان
 وافض عمر الزمان صوما ووطا
 ليس لى فى صفات محبك فخر
 كلما اهدت بحجنايك معنى
 لا سمعنى بالشعر شكر ايديك
 لو نظمت النجوم شعرا لما كا
 لا ربيع الطرف بالبقا وسنه
 طال على الصب عمر حفتكم
 صب اجاب العرام حين دعا
 لم يقض من وصلكم لباته
 ما عرف الشرك فى هواه ولا
 ولو عدا وهو عايد وثنا
 ان كثر العاذلون ذكركم
 مالا منه لايم يعزونه
 لولاكم لم تبت جوانحه